كانت الإمبراطورية الرومانية الفترة ما بعد إنهيار الجمهورية الرومانية من الحضارة الرومانية القديمة. كانت الإمبراطورية الزعيمة لكافة المناطق مع إيطاليا كمحافظة المحافظات ومدينة روما كعاصمة وحيدة (27 ق. ثم حكمها العديد من الأباطرة الذين تقاسموا الحكم على الإمبراطورية الرومانية الغربية (ومقرها ميلانو ولاحقًا في رافينا) وعلى الإمبراطورية الرومانية الشرقية (مقرها نيقوميديا ولاحقًا في القسطنطينية). ظلت روما العاصمة الاسمية لكلا الجزئين حتى عام 476 م، عندما تم إرسال الشارة الإمبراطورية إلى القسطنطينية (أو بيزنطة)، عَلم سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية إلى ملوك الجرمانيين ، إلى جانب هلينة الإمبراطورية الرومانية الشرقية إلى الإمبراطورية البيزنطية، نهاية روما القديمة وبداية العصور الوسطى. أصبحت الدولة السلف للإمبراطورية الرومانية، الجمهورية الرومانية (والتي حلّت محل الملكية الرومانية في القرن السادس قبل الميلاد) مزعزعة بشدة في سلسلة من الحروب الأهلية والصراعات السياسية. م. استمرت الحروب الأهلية وعمليات الإعدام، على مارك أنطوني وكليوباترا في معركة أكتيوم في 31 ق. كان القرنان الأولان من الإمبراطورية فترة من الاستقرار والرخاء لم يسبق لهما مثيل عرفت باسم باكس رومانا («السلام الروماني»). عندما انفصلت الإمبراطورية الغالية ومملكة تدمر عن الدولة الرومانية، وحِدَتْ الإمبراطورية تحت حكم الإمبراطور أوريليان (270–275). صعد المسيحيون إلى السلطة في القرن الرابع بعد مرسوم ميلانو لعام 313 م. مع سقوط رافينا في يد الهيروليون وخلع رومولوس أوغستولوس في 476 م من قبل أودواكر، انهارت الإمبراطورية الرومانية الغربية- قام الإمبراطور (الروماني الشرقي) زينون بإلغائها رسميًا في 480 م. فإن بعض الدول في أراضي الإمبراطورية الرومانية الغربية السابقة ستزعم لاحقًا أنها ورثت السلطة العليا لأباطرة روما، وعلى الأخص الإمبراطورية الرومانية المقدسة. نجت لألفية أخرى حتى انهارت عندما سقطت القسطنطينية في أيدي الأتراك العثمانيين بقيادة السلطان محمد الثاني عام 1453. نظرًا لاتساع الإمبراطورية الرومانية وفترة بقائها الطويلة، كان لمؤسسات وثقافة روما تأثير عميق ودائم على تطور اللغة والدين والعمارة والفلسفة والقانون وأشكال الحكم في المنطقة التي تحكمها، تطورت اللغة اللاتينية من الرومان إلى اللغات الرومانسية في العصور الوسطى والعالم الحديث، بينما أصبحت يونانية العصور الوسطى لغة الإمبراطورية الرومانية الشرقية. كان للفن اليوناني والروماني تأثير عميق على عصر النهضة الإيطالية. كان للفن الكلاسيكي والروماني تأثير عميق على النهضة الإيطالية. خدمت التقاليد المعمارية في روما كأساس للعمارة الرومانسكية وعمارة عصر النهضة والعمارة الكلاسيكية الجديدة، وكان له أيضًا تأثير قوي على العمارة الإسلامية. ترك القانون الروماني تأثيره في العديد من الأنظمة القانونية في العالم اليوم، في حين تركت المؤسسات الجمهورية في روما إرثًا دائمًا، مما أثر على جمهوريات الدولة المدينة الإيطالية في العصور الوسطى،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي